

كازاخستان تواجه تحديات الغابات مع حادث حريق واحد في منطقة قراغندا

كازاخستان تواجه تحديات الغابات مع حادث حريق واحد في منطقة قراغندا

التقرير

تواجه كازاخستان، الدولة ذات المساحة الشاسعة التي تزيد عن 273 مليون هكتار، مجموعة من التحديات المتعلقة بالغابات على مر السنين. وقد شهدت غطاء الأشجار في البلاد، الذي يمتد على مساحة تقريباً 4.24 مليون هكتار، درجات متفاوتة من الخسارة بسبب عوامل مختلفة. ومن الجدير بالذكر أن حادثاً أخيراً في منطقة قراغندا أبرز الصراع المستمر مع الحرائق البرية، حيث تم تسجيل إنذار حريق واحد في 30 سبتمبر 2024.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن أنشطة الغابات والحرائق البرية كانت العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار في كازاخستان. من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت البلاد خسارة إجمالية تزيد عن 40,800 هكتار من غطاء الأشجار. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أنه كان هناك أيضاً زيادة تقريباً 71,224 هكتار خلال نفس الفترة، مما يشير إلى بعض جهود التعافي وإعادة التحريج.

يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار، مع الأخذ في الاعتبار كل من الخسائر والمكاسب، توازناً إيجابياً يقارب 30,416 هكتار. وهذا يشير إلى أنه على الرغم من التحديات، هناك زيادة طفيفة في غطاء الأشجار، مع نسبة تغيير صافي تقريباً 0.77%.

لطالما كانت الحرائق البرية عاملاً مهماً في خسارة غطاء الأشجار، حيث شكلت جزءاً كبيراً من إجمالي الخسارة كل عام. على سبيل المثال، في عام 2022، ساهمت الحرائق البرية بأكثر من 142 هكتار من إجمالي 3,629 هكتار التي فقدت. وبينما قد يبدو هذا كنسبة صغيرة، فإن التأثير التراكمي على مر السنين يؤكد على تأثير الحرائق البرية على غابات كازاخستان.

يعتبر الحادث الأخير للحريق في منطقة قراغندا تذكيراً بالتهديد المستمر للحرائق البرية على غابات كازاخستان. مع استمرار البلاد في إدارة مواردها الطبيعية، تؤكد البيانات على أهمية الممارسات الحرجية المستدامة وإدارة الحرائق الفعالة لحماية وتعزيز غطاء الأشجار للأجيال القادمة.